الإفراج عن المخطوفين اللبنانيين التسعة في سوريا

بيروت/أف ب

أكد رئيس الحكومة اللبناني نجيب ميقاتي الافراج عن اللبنانيين التسعة الذين خطفوا في سوريا، بعد أن كان وزير الداخلية اعلن انهم في طريقهم إلى تركيا.

وقال ميقاتي، بحسب ما جاء في تصريح وزعه مكتبه الاعلامي: "نهنئ اللبنانيين عموما وذوي المخطوفين خصوصا على اقفال ملف المخطوفين في سوريا الذي شكل صفحة مؤلمة جدا، ونشكر كل من ساهم في العمل على الافراج عنهم من الدول الشقيقة والصديقة".

ونقل ميقاتي عن مدير عام الأمن العام اللبناني اللواء عباس ابراهيم الموجود في تركيا والذي تولى التفاوض في هذا الملف، قوله: إن "اللبنانيين المحررين باتوا في مكان أمن تمهيدا لعودتهم" إلى لبنان.

وصرح وزير الداخلية مروان شربل لوكالة الصحافة الفرنسية في وقت سابق: "انتهت قصة المخطوفين. هم في طريقهم إلى تركيا، ونحن في انتظار عملية لوجستية لاتمام الافراج عنهم"، من دون أن يحدد الجهة التي تقوم بنقلهم إلى الحدود التركية.

وصرحت حياة العوالي، زوجة أحد المخطوفين، عبر تلفزيون "المؤسسة اللبنانية للارسال"، قبل قليل انها تبلغت من اللواء ابراهيم أن المخطوفين عبروا الحدود التركية، مشيرة إلى أنها لم تعرف بعد بتاريخ عودتهم إلى لبنان.

وأوضح شربل انه "من المفترض أن ننتظر أن تفرج السلطات السورية عن نساء معتقلات في سجونها" لاتمام عملية التبادل.

ويشكل الافراج عن المعتقلات السوريات مطلبا اساسيا لخاطفي اللبنانيين التسعة.

وكان اللواء ابراهيم زار سوريا أمس الأول ليؤكد مع السلطات السورية على موافقتها على مطلب الخاطفين مقابل اطلاق اللبنانيين.

وخطف اللبنانيون، وكلهم من الشيعة - وكان عددهم احد عشر قبل أن يطلق اثنان منهم بعد اشهر - اثناء عودتهم من زيارة حج إلى إيران برا عبر تركيا وسوريا، على ايدي مجموعة مسلحة اتهمتهم بأنهم موالون لحزب الله اللبناني المتحالف مع نظام الرئيس السوري بشار الاسد. واعلنت المجموعة الخاطفة انها لن تفرج عنهم قبل الافراج عن النساء المعتقلات في سجون النظام. وأعلن مسؤولون لبنانيون أن السلطات السورية تجاوبت مع هذا المطلب.

وفي التاسع من أغسطس، خطفت مجموعة لبنانية قال القضاء: إن بينها افرادا من عائلات الرهائن اللبنانيين، على طريق مطار بيروت، طيارين تركيين لا يزالان محتجزين. وقالت المجموعة انها لن تفرج عنهما قبل الافراج عن اللبنانيين المحتجزين في سوريا.

واعلن وزير الخارجية التركي أحمد داود اوغلو من انقرة بعد الاعلان عن تحرير اللبنانيين عن قرب الافراج عن الطيارين التركيين المخطوفين في لبنان منذ أغسطس.

وقال داود اوغلو لقناة تلفزيونية تركية: ثمة تطورات ايجابية جدا تتعلق بالطيارين التركيين، تم حل جزء كبير من هذه القضية".

وعرضت قنوات تلفزيونية لبنانية أمس لقطات لاهالي المخطوفين اللبنانيين وقد تجمعوا في الضاحية الجنوبية لبيروت، معقل حزب الله اللبناني.

وتبادل الأهالي التهاني بأنباء الافراج عن اقاربهم، ورفع بعضهم صورا للواء عباس ابراهيم.

ومنذ اشهر، تقوم السلطات اللبنانية بمفاوضات من أجل الافراج عن مواطنيها يتولاها اللواء ابراهيم الذي يتنقل بين سوريا وتركيا.

هنية يؤكد عدم تدخل حماس بالشؤون الداخلية لمصر وسوريا

غزة/أ.ف.ب.

أكد اسماعيل هنية رئيس الحكومة الفلسطينية المقالة التي تديرها حماس أمس عدم تدخل حركته بالاحداث الجارية في مصر وسوريا لكنه عبر عن فخره بموقف حماس المساند للشعوب العربية في نيل حريتها.

وقال هنية في خطاب القاه في غزة لمناسبة مرور عامين على صفقة تبادل الجندي الاسرائيلي جلعاد شاليط مع اكثر من الف اسير فلسطيني: "لم نتدخل في شأن أي دولة ولم نكن طرفا في اية احداث أو حراك ولا في خلاف أو صراع داخلها فهذا شأن داخلي لكل دولة وهذا ينطبق على موقفنا من كل ما جرى ويجري في سوريا ومصر ولبنان وغيرها من الدول العربية والاسلامية".

وشدد هنية في خطاب استمر تسعين دقيقة بقوله: لسنا طرفا في اية حوادث جرت أو تجري في سيناء ولا في غيرها فنحن لا نعمل الا في ساحتنا الفلسطينية ولا نوجه بنادقنا إلا ضد العدو الصهيوني فقط".

وأضاف "نحن لا نريد لمصر الا كل الخير والامن والوحدة والاستقرار ولا نتوقع منهم إلا كل الدعم والاحتضان، وندعو الاجهزة القضائية في مصر لتزويدنا بأية معلومات لمتابعتها ولازالة اية هواجس أو شكوك مع تأكيدنا أن ما يجري هو محض اتهام".

وقال هنية: "معركتنا الوحيدة هي ضد المحتل الصهيوني وسنظل حريصين على تجنب أي شيء يؤدي لتوتير الاجواء مع اشقائنا في مصر ومع اية دولة عربية أو اسلامية".

كما دعا المؤسسات السياسية والاعلامية بمصر "لوقف حملة التحريض والاتهام والتهديد الموجهة ضد غزة وحماس ووقف الاجراءات التقييدية فذلك لا يخدم إلا الاحتلال" مشيرا إلى "ما يصيبهم من اذى وحصار وتضييق جراء اغلاق معبر رفح المتكرر وهدم الانفاق دون توفير بدائل والتحريض إلى حد التلويح باستهداف غزة وضربها عسكريا".

وتشهد العلاقات بين مصر وحركة حماس، التي خرجت من عباءة جماعة الاخوان المسلمين، توترا منذ عزل الرئيس محمد مرسي المنتمي لهذه الجماعة في الثالث من يوليو الماضي.

واغلق النظام المصري الجديد مئات الانفاق الحدودية مع قطاع غزة ولم يعد يفتح معبر رفح، المنفذ الوحيد أمام سكان القطاع، سوى لفترات محدودة.

وتؤكد السلطات المصرية أن هذه الاجراءات تستهدف التضييق على المجموعات الاسلامية الجهادية المسلحة التي تشن، منذ عزل مرسي، هجمات دامية على قوات الجيش والشرطة في شمال سيناء.

وتابع هنية: عبرنا ولا نزال عن وقوفنا من حيث المبدأ والتزاما بموقفنا الاخلاقي مع الشعوب وحقها في الحرية والكرامة وضد ما يؤدي لسفك دمائها من أي طرف كان".

وبعد أن اشار إلى معاناة اللاجئين الفلسطينيين الهاربين من الاحداث بسوريا، دعا هنية الرئيس الفلسطيني محمود عباس إلى "التعاون المشترك والعمل معا من اجل تخفيف معاناة اللاجئين الفلسطينيين في تلك الساحات".

وقال: "نحن مستعدون أن نتعاون معا ونيسر الظروف والوسائل من اجل استيعاب البعض منهم في غزة ممن يرغب في ذلك".

تفريق مظاهرة بالعاصمة التركية أنقرة

انقرة/أف ب

تدخلت الشرطة التركية أمس في انقرة لتفريق طلاب تظاهروا احتجاجا على بداية اشغال مثيرة للجدل لبناء طريق في الحرم الجامعي، وفق ما افاد مصور وكالة الصحافة الفرنسية.

وبناء على أمر من بلدية العاصمة التركية بدأت الجرافات محاطة بتعزيزات امنية كبيرة وتقتلع الاشجار لشق طريق وسط حديقة في جامعة الشرق الاوسط التقنية.

وسرعان ما تبلغ الطلاب ببداية تلك الاشغال فتجمع العشرات منهم أمام سياج الجامعة وفق ما افادت وكالة دوغان للانباء.

واستعملت الشرطة الغازات المسيلة للدموع لتفريقهم.

ويثير هذا المشروع المطعون فيه، والذي سيتم خلاله اقتلاع ثلاثة الاف شجرة، ضجة في جامعة الشرق الاوسط التقنية في انقرة منذ عدة اسابيع.

وقد تدخلت قوات الامن في سبتمبر مرارا لتفريق طلاب متظاهرين ومدافعين عن البيئة يعارضون المشروع.

ويحصل ذلك بعد التظاهرات الحاشدة المناهضة للحكومة في تركيا في يونيو التي انطلقت من تعبئة مدافعين عن البيئة ضد تدمير حديقة جيزي العامة في اسطنبول القريبة من ساحة تقسيم.

وقمعت حكومة الاسلامي المحافظ رئيس الوزراء رجب طيب اردوغان بشدة تلك التظاهرات التي حشدت الآلاف من الاشخاص طيلة ثلاثة اسابيع في العديد من كبرى مدن البلاد.

واشير لعدة تظاهرات مناهضة لاردوغان منذ سبتمبر لكنها لم تكن حاشدة كسابقتها.

واحصى اتحاد اطباء تركيا ستة قتلى واكثر من ثمانية آلاف جريح منذ بداية حركة الاحتجاج، واعتقل آلآف الاشخاص.

وفي تقرير صدر بداية الشهر نددت منظمة العفو الدولية "بانتهاكات حقوق الانسان على نطاق واسع" خلال قمع تلك التظاهرات.

تقدم كبير في مفاوضات السلام الكونجولية

كينشاسا/ا.ف.ب

أكد بيان لحركة التمرد صباح أمس أن مفاوضات السلام الجارية في كامبالا بين الحكومة الكونجولية وحركة المتمردين ام23 تسجل تقدما كبيرا وخاتمتها قد تكون مسألة ساعات.

وجاء في بيان موقع من رئيس الجناح السياسي لحركة 23 مارس برتران بيسيموا: "ان تقدما كبيرا يسجل في كامبالا منذ تدخل المجتمع الدولي بشكل كبير".

واشار زعيم المتمردين خصوصا إلى وجود ماري روبنسون المبعوثة الخاصة للامم المتحدة إلى منطقة البحيرات العظمى ونظيرها الاميركي راس فينغولد وقائد بعثة الامم المتحدة لاستقرار جمهورية الكونجو الديمقراطية (مونوسكو) مارتن كوبلر إضافة إلى موفدين من الاتحاد الاوروبي والاتحاد الافريقي.

وأضاف بيسيموا: إن حركة ام23 وافقت أمس الاول على تقديم "تنازلات كبيرة بشأن مطالبها السياسية لاتاحة امكانية التوقيع على اتفاق سلام في كامبالا في الساعات المقبلة"، بدون توضيح مضمون التنازلات.

ولم يتسن الاتصال على الفور بأي مفاوض من قبل الحكومة الكونجولية لتأكيد هذه المعلومات.

وتسيطر حركة ام23 على منطقة تقدر مساحتها بنحو 700 كلم مربع بمحاذاة الحدود مع رواندا واوغندا في شرق جمهورية الكونجو الديمقراطية.

وقد انطلقت الحركة على اثر عصيان متمردين سابقين اندمجوا في الجيش الكونجولي وتأسست رسميا في مايو 2012م وتتهم الامم المتحدة بانتظام رواندا واوغندا بدعمها، الامر الذي تنفيه هاتان الدولتان المجاورتان لجمهورية الكونجو الديمقراطية.

محاربة الإرهاب وترميم العلاقات على أجندة زيارة نواز شريف إلى أميركا

إسلام أباد/أف ب

بدأ رئيس الوزراء الباكستاني نواز شريف أمس زيارة إلى الولايات المتحدة حيث سيجري محادثات حول السلام في افغانستان وغارات الطائرات الأميركية بدون طيار في باكستان والتعاون الاقتصادي بين هذين البلدين اللذين يقيمان علاقات مضطربة.

ويلتقي نواز شريف الفائز في الانتخابات التشريعية في مايو الماضي في باكستان التي تعد 180 مليون نسمة وتتعرض مناطقها الحدودية مع افغانستان حيث يلجأ مقاتلو طالبان لغارات الطائرات الأميركية بدون طيار، وزير الخارجية جون كيري اليوم والرئيس باراك اوباما الأربعاء القادم.

وهي أول زيارة رسمية يقوم بها رئيس وزراء باكستاني إلى واشنطن منذ تولي باراك اوباما الرئاسة في 2009م وفق مسؤولين أميركيين وباكستانيين.

وقد شهدت العلاقات المتوترة بين البلدين رغم انهما حليفان في "الحرب على الإرهاب" تعثرا في سياق هجوم الكومندوس الأميركي الذي استهدف في 2011م أسامة بن لادن في ابوت اباد شمال العاصمة اسلام آباد.

ومنذ عودته إلى الحكم اثر انتخابات مايو كثف نواز شريف -الذي تولى مرتين رئاسة الحكومة خلال التسعينيات- مبادرات الانفراج مع الولايات المتحدة في حين يريد البلدان ضمان استقرار افغانستان بعد انسحاب القوات الاطلسية نهاية 2014م.

وصرح مسؤول كبير بالخارجية الأميركية: "انها زيارة كاملة تأتي في وقت نحاول فيه تعزيز العلاقات الأميركية الباكستانية".

وأوضح الجنرال الباكستاني المتقاعد طلعت مسعود ان "الولايات المتحدة تتوقع أن بإمكان باكستان أن تقوم بدور أساسي في الانسحاب من افغانستان" مشيرا إلى الدعم "اللوجستي" لنقل العتاد الأميركي خارج افغانستان وعملية السلام مع حركة طالبان الافغانية.

وتقيم إسلام آباد علاقات تاريخية مع طالبان حتى أنها اتهمت مرارا بدعم حربهم ضد حكومة كابول وحلفاءها في الحلف الأطلسي.

وتأمل كابول وواشنطن اليوم أن تستغل باكستان علاقاتها مع طالبان لإقناعهم بالدخول في مفاوضات وإحلال السلام في افغانستان بعد 2014م.

وعلى أمل الدفع بعملية السلام اطلقت باكستان مؤخرا سراح بعض قيادي طالبان كانت تعتقلهم ولا سميا الملا برادار، الذراع اليمنى سابقا لزعيم طالبان لكن لم يكن لهذا الافراج وقعا خاصا، على الأقل حتى الآن.

واعتبر دانيال ماركي المتخصص في الشؤون الباكستانية في "مجلس العلاقات الخارجية" مركز الأبحاث الأميركي انه "إذا جاء الباكستانيون يحملون أفكارا جديدة (لتحريك عملية السلام) فأنهم بلا شك سيسجلون نقاطا، وإذا عرضوا أمورا خاصة فقد يلعبون دورا مفيدا جدا".

وفضلا عن افغانستان سيتم التطرق إلى المسألة الشائكة المتمثلة في قصف الطائرات الأميركية بدون طيار على الأراضي الباكستانية، خلال هذه الزيارة التي ستستغرق أربعة أيام وفق ما قال بروير رشيد وزير الإعلام الباكستاني لوكالة الصحافة الفرنسية.

وتعتبر اسلام آباد رسميا انتهاكا لسيادتها تلك الغارات التي تستهدف معاقل الاسلاميين المسلحين في المناطق القبلية شمال غرب البلاد الحدودية مع افغانستان لكنها غالبا ما تتعرض الى اتهامات بأنها تدعمها بشكل غير رسمي.

واقترحت حكومة نواز شريف مؤخرا على حركة طالبان الباكستانية التي تكشف منذ ستة اعوام الاعتداءات الدامية في باكستان، فتح مباحثات سلام لكن المقاتلين طرحوا عدة شروط منها وقف الغارات الأميركية على معاقلهم.

واعتبر المحلل الباكستاني حسن عسكري أن "الولايات المتحدة سترفض وقف تلك الهجمات بمبرر أن على باكستان أن تحسن مراقبتها في المناطق القبلية الأمر الذي لا يمكنها تحقيقه في الوقت الراهن".

غير أن الاقتصاد مجال من شانه أن يحقق تقدما بين الولايات المتحدة وباكستان التي تبحث عن استثمارات لزيادة إنتاجها من الكهرباء ودعم صادراتها.

ووعد صندوق النقد الدولي مؤخرا بمنح اسلام آباد مساعدة قدرها 6.7 مليار دولار مقابل إجراءات تقشف لتطهير المالية العامة.

اختطاف 20 مصرياً شرق ليبيا

القاهرة/ أ.ف.ب.

تكثف مصر الجهود الدبلوماسية للتوصل الى الافراج عن اكثر من عشرين من رعاياها مخطوفين في شرق ليبيا، كما اعلنت الحكومة المصرية على موقعها الرسمي امس.

ونقل الموقع عن المتحدث باسم وزارة الخارجية بدر عبدالعاطي قوله: ان السفير المصري في ليبيا محمد ابو بكر يجري اتصالات مكثفة مع السلطات الليبية وعدد من زعماء العشائر المحليين بهدف التوصل الى الافراج عن سائقين مصريين خطفوا بيد مجموعات مسلحة في اجدابيا.

واضاف: ان طرابلس وعدت بالتحرك سريعا للافراج عن اكثر من عشرين سائقا مصريا.

من جهتها، اشارت صحيفة المصري اليوم المستقلة الى خطف خمسين مصريا واكدت انها تحدثت عبر الهاتف مع رجل يقدم نفسه على انه احمد الليبي المسؤول عن الميليشيا المسلحة التي خطفت المصريين.

وقال الليبي في الاتصال مع الصحيفة انه امهل السلطات المصرية عشرة ايام للافراج عن اقرباء له اعتقلتهم قوات الامن في مصر، مهددا بقتل المصريين المخطوفين اذا لم تتم تلبية مطلبه.

وتقيم في ليبيا جالية مصرية كبيرة تعد عشرات آلاف العمال.

وبعد عامين على الاطاحة بنظام العقيد معمر القذافي، لا تزال السلطات الانتقالية في ليبيا تعاني الكثير لتشكيل قوى امنية فعالة وتخوض نزاعا شديدا مع ميليشيات مسلحة تفشل في السيطرة عليها.

رئيس أذربيجان يبدأ ولاية ثالثة

باكو/أف ب

أدى رئيس اذربيجان الهام علييف اليمين أمس مستهلا ولايته الثالثة بعد فوزه في الانتخابات الرئاسية الذي انتقدته المعارضة بشدة.

ووقع الحفل في مقر البرلمان بعد أن اقر المجلس الدستوري فوزه في التاسع من أكتوبر الجاري رغم "مشاكل كبيرة" وفق ما اعلنت منظمة الامن والتعاون في اوروبا.

وقال علييف: اقسم بأن احترم دستور البلاد وان اعمل على حماية استقلال وسيادة أراضي اذربيجان" وفق ما نقلت وكالة ازيرتاك الرسمية.

وقد حقق علييف الذي يحكم بلادا غنية بالمحروقات منذ أن خلف والده في 2003م، فوزا كاسحا في الانتخابات بحوالى 85% من الاصوات متقدما كثيرا على خصمه الاساسي جميل حسنلي الذي لم يحصل سوى على 5.5% من الاصوات حسب النتائج الرسمية.

وكرر حسنلي رفضه الاعتراف بهزيمته أمام متظاهرين بالقول: ليس هناك مجال في اذربيجان للطغاة الذين استحوذوا على الحكم، يجب أن يرحل الهام علييف وسيرحل".

وأضاف: يجب الغاء نتائج الانتخابات واجراء اقتراع جديد".

وتحدث وفد مراقبي منظمة الامن والتعاون في اوروبا عن "مشاكل كبيرة" و"شوائب يجب تداركها لتتمكن اذربيجان من احترام التزاماتها أمام منظمة الامن والتعاون في اوروبا بشان انتخابات ديموقراطية حقيقية".

تحقيقات للجيش الاسترالي بشأن الحرائق

سيدني/ وكالات

اعلن الجيش الاسترالي أمس انه يجري تحقيقا حول تدريبات بالمتفجرات قد تكون السبب في اندلاع احد الحرائق التي تجتاح في الوقت الراهن جنوب شرق البلاد وتعذرت حتى الآن السيطرة على القسم الاكبر منها.

وما زالت السنة النيران تواصل تقدمها أمس قرب سيدني حيث دمرت حرائق الغابات او الحقت اضرارا بـ300 منزل واسفرت عن مصرع شخص واحد على الاقل.

وتحدث رجال الاطفاء عن 85 حريقا في ولاية نيو ثاوث ويلز تعذرت السيطرة على عشرين منها على رغم تراجع ارتفاع درجات الحرارة .

واجتاح احد اخطر الحرائق منطقة واقعة بين مدينتي ليتغو وبيلبين اللتين تبعدان 80 كلم شمال غرب سيدني. واشتدت حدة الحريق بعدما اتلف حتى الان حوالى 30 الف هكتار.

واعلنت قوات الدفاع الاسترالية انها تجري تحقيقا حول الظروف التي ادت إلى اندلاع هذا الحريق الذي بدأ قرب ليتغو في مناطق للجيش.

وقال الجيش في بيان: إن "الحريق بدأ في 16 اكتوبر، فيما كان عناصر الجيش يجرون مناورات تدريبية بالمتفجرات".

وأضاف البيان: إن "الجيش يحاول التأكد من وجود صلة بين الحدثين. اننا نتجه بأفكارنا إلى اولئك الذين خسروا منازلهم او تهدد الحرائق المدمرة ممتلكاتهم".

وتوقع رجال الاطفاء أن يضطروا إلى مكافحة حرائق الغابات في ولاية نيو ساوث ويلز طوال اسابيع أضافية، فيما تتوقع الارصاد الجوية اشتداد الرياح وارتفاع درجات الحرارة بعد تراجع نسبي أمس.

وتوفي رجل في الثالثة والستين من عمره من جراء ازمة قلبية على الارجح، بينما كان يحاول حماية منزله من النيران في شمال سيدني حيث تحدث اشخاص عن نيران "هائلة".

وفي الجبال الزرقاء التي تبعد مئة كلم غرب سيدني، دمرت الحرائق 193 منزلا، وألحقت اضرارا في 109 منازل اخرى في قريتي سبرينغوود ووينمالي.

وغطت سحب الدخان سيدني، كبرى مدن استراليا.

ويفوق قطر الحرائق 500 كلم، كما اعتبر مسؤول عن رجال الاطفاء في نيو ساوث ويلز. وقال راب روجرز لشبكة اي.بي.سي: "لم نسيطر بعد على أي بؤرة حريق".

وحرائق الغابات مألوفة في استراليا خلال فصل الصيف في الجنوب من ديسمبر إلى فبراير. وفي 2009م، اسفر حريق في ولاية فيكتوريا (جنوب) عن 173 قتيلا وسوى آلاف المنازل بالارض.